

التفسير الميسر

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ

وأعلم - يا إبراهيم - الناس بوجوب الحج عليهم يأتوك على مختلف أحوالهم مشاة وركبانا

على كل ضامر من الإبل، وهو: (الخفيف اللحم من السَّير والأعمال لا من الهزال)،

يأتين من كل طريق بعيد؛ ليحضرُوا منافع لهم من: مغفرة ذنوبهم، وثواب أداء نسكهم

وطاعتهم، وتكسبهم في تجارتهم، وغير ذلك؛ وليذكروا اسم الله على ذبح ما يتقربون

به من الإبل والبقر والغنم في أيام معينة هي: عاشر ذي الحجة وثلاثة أيام بعده؛ شكراً لله

على نعمه، وهم مأمورون أن يأكلوا من هذه الذبائح استحباباً، ويُطعموا منها الفقير الذي

اشتد فقره.